

من أين أبدأ للشـيخ عائض القرني

من أين أبدأ والحديثُ غرامٌ ؟	فالشعرُ يقصرُ والكلامُ كلامُ
من أين أبدأ في مديحِ محمدٍ ؟	لا الشعرُ ينصفهُ ولا الأقلامُ
هو صاحبُ الخلقِ الرفيعِ على المدى	هو قائدُ للمسلمينَ همَامُ
هو سيدُ الأخلاقِ دونِ منافسٍ	هو ملهمٌ هو قائدٌ مقـدامُ
ماذا نقولُ عن الحبيبِ المصطفى	فمحمدٌ للعالمينَ إمامُ
ماذا نقولُ عن الحبيبِ المجتبي	في وصفهِ تتكسرُ الأقلامُ
يا سيدَ الثقلينِ يا نورَ الهدى	ماذا أقولُ تخونُنِي الأَقلامُ
نُ ترتلُ للحبيبِ فضائلًا	والفتحُ والأحزابُ والأنعامُ
اللهُ أثنى عليك في آياته	والمدحُ في آياته إفحامُ
ستظلُّ نبراساً لكلِّ موحـدٍ	والصمتُ عن شتمِ السفيةِ كلامُ
صلى عليك اللهُ يانورَ الهدى	ما دارتِ الأفلاكُ والأجرامُ
صلى عليك اللهُ ياخيرَ السورى	ما مرتِ الساعاتُ والأيامُ